

م 72 صفة الحج والعمرة - الفقه - المستوى الثالث (2) - د. خالد

الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم الفقه الميسرة عالما بالشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين - 00:00:47

اللهم ات نفوسنا تقوها زكها انت خير من زكها انت ولها ومولها مرحبا بكم طلاب العلم اهلا وسهلا بكم أكاديمية زاد في دورتها الثانية نحن واياكم اليوم في هذا اللقاء - 00:01:03

وهو اللقاء السابع والعشرون من هذه الدروس المباركة التي نتناول فيها أحكام الحج وكنا في اللقاء السابق ذكرنا ما يفعله الحاج وافعال الحاج وكل ذلك على وجه التأسي برسول الله - 00:01:19

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم فان العلماء رحمهم الله ذكروا اركان الحج وذكروا واجبات الحج ثم بعد ذلك يبوبون بصفة الحج والعمرة لماذا يا طالب العلم لانك اذا علمت صفة الحج والعمرة و كنت من قبل قد عرفت الاركان والواجبات - 00:01:36
فانه بعد ذلك يتبيّن لك ان كل ما ذكر من هذه الصفة انما هو من السنن ما لم يكن من الواجبات والاركان ولما نقول ان هذا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:00

فانا نحضر على امثالها وعلى التمسك بها وعلى التأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم فان دلالة الايمان ودلالة محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كمال التأسي به صلى الله عليه وسلم - 00:02:15

حتى قال بعض السلف ان استطعت الا تحرك رأسك الا باثر فافعل اذا استطاع الحاج الا يفعل فعلا ولا يأتي منسقا ولا يقوم في مكان ولا يجلس الا على اثر - 00:02:32

من اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك الحج المبرور الذي يرجى تمامه وكماله ونوال ثوابه وكلما كان المرء قريبا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم كلما كان ذلك ادعى لقبول عملي منه - 00:02:47

اذا وافق ذلك اخلاصا في قلبه وكنا فيما سبق قد ذكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة واحرم من الميقات وذكرنا تلك الاحكام حتى اذا اتينا الى السعي بين الصفا والمروة - 00:03:04

ذكرنا صفة سعي النبي عليه الصلاة والسلام ثم انه عليه الصلاة والسلام لما فرغ من المروة بعد فراغه من السعي امر الصحابة رضي الله عنهم بالتمتع وهذا الامر منه عليه الصلاة والسلام لمن لم يسوق الهدي - 00:03:19

حتى قال لهم عليه الصلاة والسلام مبينا لهم افضلية هذا الفعل قالوا استقبلت من امرى ما استدبرت لما سقت الهدي ولجعلتها عمرة وعلى من لم يكن قد ساق هديه واراد ان يتمتع كما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام - 00:03:37

فعليه ان يأخذ من شعره في ذلك الموضع والاخذ بشعره يكون بعد فراغه من السعي بعد انتهاءه من الشوط السابع وليس بالضرورة ان يكون هذا الاخذ عند المروة المهم ان يحصل هذا الاخذ ويحصل به التحلل. والمرء لم ينزع احرامه ولم يفسخ نية الاحرام - 00:03:57

فإذا ذهب إلى من كان يقوم بشأن حلق الرأس أو التقصير من حول المسجد الحرام أو إلى أي منطقة في أرض الحرم فإن ذلك جائز ولو أخر التقصير أو الحلق حتى خرج من أرض الحرم فإن ذلك موضع خلاف عند العلماء رحمهم الله - [00:04:23](#)

من أهل العلم من يرى أنه لا يأس أن يؤخر الحلق حتى لو خرج المرء من الحرم منهم من يرى أن الحلق أو التقصير لابد أن يكون في أرض الحرم. فطالما إنك في مكة وفي أرض الحرم فلا يأس. وانا نرى أن بعض النساء - [00:04:46](#)

إذا ما انتهت من سعيها قصرت من شعرها عند المروءة وحصل بذلك بعض المفاسد منها أنها آتاً تكشف شعرها ورأسها عند الناس. هذا أمر لا ينبغي. والثاني من ذلك أنها تحدث زحاماً لشأن السعي والذين يمرون في سعيهم. والثالث أنها - [00:05:01](#)

تفسد هذا الموضع برمي الشعر على أرض المسعى مما يؤذى الناس ويجعلهم يشمئزون من وطئهم على هذا المكان ولذلك نقول لا ينبغي لمسلم أن يبقى في هذا المكان ليقصر من شعره أو يحلق - [00:05:26](#)

وبامكانه أن يخرج مع باب المروءة. ويخرج من هناك يذهب إلى الحلاق. ويقوم بحلق رأسه أو يقصر من شعره إن كان المرء ممتنعاً فإنه يحلق ويقصر وهل أفضل حلقة من التقصير؟ تقدم معنا أن الحلقة أفضل أن الحلقة أفضل من التقصير - [00:05:42](#)

لكن هذا في شأن من لم يكن عنده نسك قريب آخر واليوم في جملة حال الناس إنهم يفرغون من عمرة تمعتهم في اليوم الثامن. وربما في اليوم السابع أو قريباً من ذلك - [00:06:04](#)

فإذا ما قاموا بحلق رأسهم فإنهم إذا جاء اليوم العاشر وقد رموا جمرة العقبة وارادوا التحلل من حجتهم فإنهم لا نجد شعراً يمكن إزالته بعد تحللها من حجته. ولذلك قال فقهاء رحمهم الله - [00:06:19](#)

إذا كانت عمرة التمتع قريبة من وقت الحج ووقيت أداء الوقوف بعرفة فإن المرء يقصر من شعره فقط. أما إذا كان الوقت بعيداً كان يكون المرء قد اعتمد في شوال أو في ذي القعدة أو في أول - [00:06:36](#)

ذى الحجة فإنه والحال هذه يحلق أو فإنه يحلق شعره وذلك في حقه أفضل من التقصير أما المرأة فإنها تأخذ من شعرها قدر ائملاً فقط. ولا تزيد على ذلك. وهذا لاجل التحلل - [00:06:54](#)

وتجمع شعرها جميعاً ثم تأخذ قدرها ملوك تأخذ هذه فقط ولا تزيد عليها إما أن كانت المرأة شعرها على طبقات ومدرج تدريجاً فإنها تجمع كل درجة وتأخذ منها ائملاً حتى تنقضي من جميع الدرجات ويكون بذلك قد حصل تحلل هذه المرأة - [00:07:13](#)

اما إذا كان المرء ممتنعاً أو قارناً فإنه يبقى على احرامه ولا يحلق ولا يقصر إما الممتنع فإنه إذا حلق أو قصر وقد حل له كل شيء حتى النساء وبعض الناس يتصور أن الحل يعني أنه لا بد أن يخلع ثياب الاحرام وإن يلبس ثوبه المعتاد هذا نعم له ذلك لكن - [00:07:38](#)

وليس بالضرورة أن يفعل ذلك إن فعل ذلك فلو فرضنا أنه قد تحلل من عمرته صبيحة اليوم الثامن وإن سهل بحجه بعد قليل. ليس واجباً عليه أن يخلع ثياب الاحرام. وإن يلبس الثياب المعتادة - [00:08:01](#)

فإن ذلك من حيث الجواز لا من حيث اللزوم وإذا ما جاء كان اليوم الثامن هو يوم التروية هلا الحاج بحجه إن كان ممتنعاً أو كان مكتباً إما القارن والمفرد فإنهم على نسكمهم السابق. فهم من حيث قد دخلوا مكة - [00:08:17](#)

وطافوا وسعوا فإنهم بذلك قد طافوا طوافاً القدوم الذي هو سنة. وقد سعوا سعي الحج الذي هو ركن من اركان الحج إما الممتنع فإنه يكون بذلك قد طاف طواف العمرة وسعى سعي العمرة - [00:08:37](#)

وبذلك نعلم أن المفرد والقارن ما زال على احرامهما إما الممتنع فقد فرغ من عمرته. وفي اليوم الثامن يستقبل حجته ومتى يحرم ومن أين يحرم هذا الممتنع لحجه يحرم لحجه في اليوم الثامن كما قال علماء رحمهم الله - [00:08:53](#)

وينبغي له أن يصل إلى الظهر وهو محرم ويحرم من أي موضع كان وليس بالضرورة أن يحرم مكان خاص كما يظن بعض الناس أنه لا بد أن يحرم من الحرم من عند ميزان الكعبة - [00:09:13](#)

بين يحرم من بيته وسنذكر كيف يهل هذا الممتنع إن شاء الله بعد فاصل يسير فانتظرونا يرعاكم الله بشرى لنا زاد أكاديمية للعلم كالازهار في البستان خلق الله الإنسان وجبله على العيش مع الجماعة والتعامل مع الآخرين. فهو لا يستطيع العيش وحيداً مهما توفرت له سبل الراحة - [00:09:27](#)

والرفاهية لذا كانت الصحبة امرا ضروريا للغاية. وقد جاء القرآن والسنّة ببيان أهمية الصحبة ومدى خطورتها على الإنسان في الحديث الرجل على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل. فالصاحب يؤثر في صاحبه ولا شك - 00:10:02

فاما ان يؤثر فيه خيرا فيذكره بالله. ويأمره بالصالحات ويحثه على الطاعات فيكون من اسباب نجاته يوم القيمة واما ان يؤثر فيه شرا فيأمره بالخبائث ويحثه على المفاسد ويصده عن ذكر الله تعالى. فيكون سببا في ضياعه وهلاكه يوم القيمة - 00:10:23
قال تعالى ويوم بعض الظالم على يديه. يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا قيل يا ويلنا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلني وكان الشيطان للانسان خذولا ومن اوضح الامثلة المبينة لاثر الصحبة ما ضربه النبي صلى الله عليه وسلم مثلا لتأثير الجليس على جليسه - 00:10:50

فقال عليه الصلاة والسلام انما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافع الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريح طيبة ونافع الكير - 00:11:33

اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحها خبيثة فالعاقل يتخير الصالحين والاخيار لمجالستهم والقرب منهم ويبعد كل البعد عن صحبة الذين يوردونه المهالك ويورثونه الندامة في الدنيا والآخرة حياكم الله ايها الاخوة والاخوات مرحبا بكم بعد هذا الفاصل - 00:11:55

وكنا قد ذكرنا ان الممتنع يهل بنسكه للحج في اليوم الثامن قبل زوال الشمس ويصلی الظهر وهو محرم مهل بنسكه السنّة التي جاء نقلها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:46

انه هل من موضعه صلى الله عليه وسلم بالحج وهو بمكة ثم اتامنا عليه الصلاة والسلام وصلی فيها الظهر في اليوم الثامن واليوم في معظم احياء الحجيج انهم يأكلون في اليوم الثامن في مني في مخيماهم واماكن نزولهم - 00:13:04

فلهم ان يهلووا بالحج في مكانتهم الذي هم فيه في مني ويشرع للممتنع اذا اراد ان يهله بالحج ان يفعل ما يفعله عند اهله بكل نسك كما فعل ذلك عند هلال بعمره الممتنع - 00:13:23

يغتسل كما اغتنسل النبي صلى الله عليه وسلم ويذيل ما يحتاج الى ازالته ان كان عنده شعر طويل او اظافر طويلة او شارب او شعر في ابطه او عاناته فانه يذيل ذلك - 00:13:39

تنظفوا وكذلك يهل بنعليه ويلبس ازارا ورداء ويجوز ان يحل برداء برداءه وازاره السابق الذي كان عليه من عمرته وهذا الاغتسال وهذا الفعل منه على وجه السنّية والاستحباب التي جاءت عن نبينا صلى الله عليه وعلى الله وصحبه - 00:13:54

وسلم ثم يقول هذا الممتنع لبيك اللهم حجا وينصرف الجميع الممتنع والقارن والمفرد الى مني وهذا اليوم هو اليوم الاول من ايام الحج ويسمى بيوم التروية فان ايام الحج كما اسلفت لكم هي ستة ايام - 00:14:17

اليوم الثامن هو يوم التروية واليوم التاسع وهو يوم عرفة واليوم العاشر وهو يوم النحر واليوم الحادي عشر وهو يوم القر يوم الثاني عشر وهو يوم النفل الاول واليوم الثالث عشر وهو يوم النفل الثاني. هذه الايام - 00:14:38

هي ايام الحج ونبدأ في اول يوم من ايام الحج وهو يوم التروية ولقب هذا اليوم وسمى بيوم التروية لان الحجيج كانوا يتزودون بالماء وليستعدوا ل يوم عرفة وما بعده بالتروي من الماء - 00:14:58

والى يوم ولله الحمد والمنة الماء متيسر في جميع المشاعر. فهو في عرفة متيسر وفي مني متيسر في المزدلفة كذلك ولم يعد الناس بحاجة للتزود من هذا الماء في يوم في اليوم الثامن - 00:15:16

الا انهم بحاجة الى تزود من شيء اخر الا وهو التزود والاستعداد للموقف الاكبر واليوم الاعظم من ايام الحج وهو يوم عرفة ويليه كذلك ما يكون من يوم الحج الاكبر في يوم النحر - 00:15:33

الحج في اليوم الثامن يهبي قلبه ويعد نفسه بكثرة الذكر والدعاء والتلبية والاستغفار وسؤال الله جل وعلا ان يعينه على ذكره وشكره وحسن عبادته وان يسده ويوفقه للوقوف بعرفة كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:53

ولذلك كان اليوم الثامن يوما ليس فيه مزيد اعمال انما هذا اليوم يعني به اليوم الثامن يوم يستحب فيه للحج ان يصلى جميع

الصلوات في هذا في اوقاتها قصرا من غير جمع - 00:16:17

كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر ركعتين ويصلى العصر ركعتين ويصلى المغرب ثلاثا ويصلى العشاء ركعتين ويصلى الفجر بركعتين ليس له عمل اخر في هذا اليوم الا انه مشتغل بتلبيته - 00:16:34

واستحب بعض العلماء للحاج ان يشتغل بالتلبية في تنقله وقيامه وانصرافه من منى الى عرفات ومن عرفات الى مزدلفة. من مزدلفة الى منى ومن منى الى مكة قالوا اما اثناء النزول فان الاولى ان يشتغل بالذكر والتكبير والتهليل والدعاء وقراءة القرآن - 00:16:53

وكم من المغانم التي يكتسبها الحاج في هذه الايام العظيمة الفاضلة في اليوم الثامن ويصلى بمنى ومنى من ارض الحرم ويصلى كل صلاة وهي مضاعفة في مائة الف صلاة ويذكر ربه جل وعلا في هذا الموضوع - 00:17:14

ويقترب الى الله جل وعلا ويصلى كل صلاة في وقتها قصرا. كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل هذا الحكم يشمل كذلك المكي خاص لمن كان افاقيا قدم الى مكة من خارجها - 00:17:34

اختلف العلماء رحمهم الله في هذه المسألة جمهور الفقهاء على ان المكي لا يقصر لا يقصر الصلاة في مكة بل يجب عليه ان يتم الصلاة وفي مني واذا كنت من اهل مكة - 00:17:52

وتصلى الصلاة بمنى اربعاء اذا صلى امامك ركعتين تتم ركعتين اخريين ليتم بذلك صلاتك وهذا القول قال به جمهور الفقهاء رحمهم الله وقالوا بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل لاهل مكة في ذلك الحين - 00:18:06

يا اهل مكة اتموا فان قوم سفر لانهم علموا هذا الحكم منه عليه الصلاة والسلام لما كان في فتح مكة قد قال لهم هذا رأي جمهور الفقهاء رحمهم الله - 00:18:27

واثمة قول اخر ان المكي يقصر الصلاة بمنى لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قد قصرروا الصلاة بمنى والحقيقة هذا الخلاف ينبغي الا يوجد اليوم الا ان قيل بان القصر هو قصر نسك - 00:18:41

والظاهر ان القصر هو قصر سفر. بمعنى ان مننا اليوم قد اصبحت في داخل مكة واصبحت احياء مكة شرفها الله محيبة بهذا المشعر الحرام العظيم فمن اه من يمينه ومن شماله واه في جهته القبلية والاخري احياء من احياء هذه البلدة الطيبة - 00:18:59

المباركة ولم تعد مني خارج مكة ولذلك يظهر والله اعلم ان المكي يتم صلاته اذا كان في مني وهذا هو الظاهر والله واعلم والاحوط المكي ان يتم هذه الصلاة ونبيكم عليه الصلاة والسلام - 00:19:21

لما صلى الفجر في مني اتجه صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم بعد طلوع الشمس الى عرفات وهذا المبيت بمنى هو على وجه السننية كما اسلفنا فانا لم نذكره لا من اركان الحج - 00:19:41

ولا من واجباته والقاعدة لک يا طالب العلم ان كل ما نذكره هنا في صفة الحج مما لم يذكر في الاركان والواجبات فاعلم انه سنة ولذلك لست بحاجة ان انبهك في كل مرة - 00:19:57

ان هذا من سنن الحج لان الاصل انك علمت الاركان وعلمت الواجبات كما تسمعه الان مما ليس بركن ولا واجب فتبيقن انه من سنن الحج انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من مني - 00:20:12

الى عرفات والناس عن يمينه وشماله ما بين ملب ومكب ولا ينكر بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزد على تلبيته لبیک اللهم لبیک. لبیک لا شریک لک لبیک. ان الحمد والنعمۃ لک والملک لا شریک لک - 00:20:26

حتى اتى صلى الله عليه وسلم نمرة ولم يدخل عرفات وضررت له قبة عليه الصلاة والسلام فنزل بها واستراح ثم انه صلى الله عليه وسلم دخل عرفات بعد ما صلى الظهر والعصر بنمرة وخطب الناس - 00:20:44

وهذه فائدة فان بعض الناس ينطلق الى عرفات اه قبل وصول الناس وقبل وقت القيام الذي يكون بعد زوال فيشتغلوا بالدعاء والذكر حتى اذا كان وقت الموقف قد ضعف وكسل - 00:21:03

وهذا في الحقيقة على خلاف الاولى فنبيك صلى الله عليه وسلم ما دخل عرفات الا بعد زوال الشمس كما سنبينه ان شاء الله بعد هذا الفاصل فانتظرونا يرعاكم الله اسمعني جيدا. اسمعني انت اولا - 00:21:20

لا ترفع صوتك لست مخطئا. عبارات تتردد دوما في غياب الحوار الناجح. يقول تعالى الحكمه والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. فكان عليه الصلاة والسلام احسن الناس حوارا وقد جاءه يوما عتبة ابن ربيعة مناظرا عن قريش - [00:21:51](#)
فاستمع اليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى انتهى من كلامه دون مقاطعة ثم قال افرغت يا ابا الوليد قال نعم فقرأ رسول الله صل الله عليه وسلم صدر سورة فصلت - [00:22:21](#)

ومن ادب الحوار التي حثنا عليها الاسلام ان يكون الهدف هو بيان الحق او الوصول اليه. اختيار احسن التعبيرات والطفها وتجنب الفحش وقبح الكلام. عدم رفع الصوت واستفزاز الاخرين. عدم - [00:22:40](#)
قاطعت المتحدث والاعتراض عليه اثناء حديثه. حسن الاستماع والانصات والحرص على فهم المتكلم فهما صحيحا. تجنب المراء وكثرة الجدال. ترك التنطع في الكلام الاعجاب بالنفس. التراجع عن الخطأ والاعتراف به. عدم اصدار الكلام الا بعد التفكير في مضمونه. وما - [00:23:00](#)

معرفة ما يتربت عليه. الحلم والصبر والاحتمال لزلات اللسان وفلتات القول. قال تعالى يا عبادي يقولوا التي هي احسن. ان الشيطان ينزع بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا حياكم الله ايها الاخوة والاخوات مرحبا بكم بعد هذا الفاصل - [00:23:27](#)
وكنا قد ذكرنا نزول النبي صلى الله عليه وسلم في نمرة نزل عليه الصلاة والسلام في نمرة وقد ضربت له قبة في نمرة وموضع هذا المكان هو موضع المسجد اليموم المعروف في مسجد عرفات - [00:24:15](#)

والذى يخطب فيه خطيب المسلمين في يوم عرفات هذا المسجد منه موضع وهو في قبلته في وادي نمرة والتوسعة الخلفية في مشعر عرفات اذا اردت سنة النبي صلى الله عليه وسلم فكن في الجهة القبلية - [00:24:30](#)
الى مجىء الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم لما زالت الشمس خطب الناس وذكرهم بالحقوق الواجبة عليهم. وكانت خطبة عظيمة ذكر فيها حق المسلمين وحق غيرهم وذكر كذلك النبي صلى الله عليه وسلم وصايا لاهل الاسلام ببعضهم وبنسائهم. وحذرهم من ان يعودوا بعده كفارا - [00:24:49](#)

يضرب بعضهم رقاب بعض واتى بها بمجامع احكام الدين. والوصايا العظيمة الكبيرة التي هي حقيقة محل عنایة وهي من اخص ما وصى بها رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم - [00:25:13](#)

ثم انه امر بلالا فاذن ثم اقيمت الصلاة وصلى الظهر ركعتين ثم اقيمت فصلى العصر ركعتين ثم ركب القصواد عليه الصلاة والسلام حتى اتى جبل ايلات وهو الذي يسمى جبل الرحمة اليموم - [00:25:30](#)

اتى هذا الموضع ووقف رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الصخرات. لم يصعد جبلا عليه الصلاة والسلام ولم يرتفعه انما اتى عند الصخرات وجعل طريق المشاة بين يديه صلى الله عليه وسلم في ذلك الموضع - [00:25:47](#)
واستقبل القبلة هذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الموضع ثم انه صلى الله عليه وسلم لم ينزل رافعا يديه يدعو ربه جل وعلا في هذا الموضع - [00:26:03](#)

وقال خير الدعاء دعاء عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبل لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر وما زال صلى الله عليه وسلم واقفا في ذلك الموضع - [00:26:16](#)

يدعو ربه حتى انه صلى الله عليه وسلم لما وقع خطام وزمام آدابته اخذه صلى الله عليه وسلم باحدى يديه وترك الاخرى مرفوعة يدعوا ولا افطر صلى الله عليه وسلم في ذلك اليموم - [00:26:34](#)

ولم يكن صائما وجيئ له بقدح من لبن وشربه النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم وكان ذلك منه دلالة على انه ينبغي للحجاج الا يصوم هذا اليموم والاصل في ذلك - [00:26:50](#)

ان الحاجة يرجو مغفرة الله جل وعلا لان هذا اليموم من اعظم الايام والتي يباهي الله تعالى بها ملائكته بهؤلاء العباد ويقول انظروا عبادي هؤلاء اتونى شعثنا غبرا ماذا ارادوا؟ اشهدكم اني قد غفرت لهم - [00:27:06](#)

وما رؤي الشيطان في يوم احر منه في هذا اليموم الا ما كان منه في يوم بدر ولذلك فان هذا اليموم من ايام المغفرة الكبرى وحط

الخطايا والسيئات والمسلم يصوم يوم عرفات يرجو من الله ان تحط عنه خطايا سنتين - 00:27:28

كما هو معروف في الحديث الصحيح في صحيح مسلم ان يوم عرفة صيام صيامه يكفر عامين السنة التي مضت والسنة التي آتاهما الحاج وهو يرجو من الله جل وعلا ان تقال جميع ذنوبه - 00:27:47

وان يرجع من حجه كيوم ولدته امه. وهذا فضل عظيم ونوال كبير لا يكون الي من حج بيت الله جل وعلا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف عند صخرات يدعوا ربها جل وعلا وامر مناديا ينادي بالناس - 00:28:03

ايها الناس ابقوا على اماكنكم ابقوا في اماكنكم. فانكم على ما ثار ابيكم ابراهيم وقال صلى الله عليه وسلم وقفها هنا وعرفة كلها موقف ولا ينبغي لمسلم ان يتكلف موضعها بعينه بل يبقى في مكانه. فلما غربت الشمس - 00:28:19

دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات الى مزدلفة وكان ردifice اسامة بن زيد. هذه رسالة لكل العالم ولقريش وللعرب ولكل الناس انا ولا فضل لعربي على اعجمي الا بالتفوى. وهذا المولى ابن المولى كان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان معه على دابته - 00:28:39

حتى ان قريشا تنظر اليه وتنتظر العرب فتعلم ان اسبق الناس وان احق الناس بالتقدم هم احق الناس في هذه المنزلة وهذا الدين فضل لانساب ولا اعراق ولا الى قبائل انما من سبق بالدين هو الذي له المنزلة الكبرى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:02

ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم دافع من المزدلفة بعد غروب الشمس وهذا كما ذكرنا في الحلقة السابقة مما خالف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية - 00:29:25

فان اهل الجاهلية كانوا يبقون في عرفات حتى اذا كانت الشمس على رؤوس الرجال على رؤوس الرجال كالعمائم على رؤوس الرجال دفعوا وخالفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتى المزدلفة عليه الصلاة والسلام - 00:29:36

لما خرج من عرفات ومعه اسامة ابن زيد ومعه كذلك الصحابة رضي الله عنهم ووجبت صلاة العشاء وقد خرج وقت صلاة المغرب وكاد ان يخرج فقال اسامة يا رسول الله الصلاة الصلاة يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه - 00:29:53

وسلم. الصلاة امامك اي نصلي صلاة المغرب في المزدلفة. ولذلك السنة ان يؤخر المسلم صلاة المغرب مع العشاء ويصليها في المزدلفة الا اذا تأخر في الطريق وخشي ان يخرج وقت صلاة العشاء - 00:30:15

واذا خشي ان يخرج وقت صلاة العشاء صلى المغرب والعشاء في طريقه اما اذا وصل المزدلفة في وقت العشاء فالسنة ان يبدأ كما بدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في المزدلفة. فقد بدأ باداء صلاة المغرب والعشاء - 00:30:32

قبل انزال رحله عليه الصلاة والسلام فؤذنا للصلاة وصلى المغرب ثم صلى العشاء واقيم وصلى المغرب. ثم اقيمت الصلاة وصلى العشاء ركعتين واختلف العلماء رحهم الله هل صلى الوتر عليه الصلاة والسلام في تلك الليلة - 00:30:48

لم يصلى الوتر لان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد قضى من تعب شديد في يوم عرفة ذلك الموقف العظيم. وورأه موقف كبير واعمال جليلة في يوم النحر فنام صلى الله عليه وسلم في تلك الليلة ولم ينقل انه احياها بصلوة - 00:31:05

ولذلك لا يستحب لمسلم ان يتقصد احياء تلك الليلة بصلوة لكنه يصلى الوتر لان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترك الوتر في حظر ولا سفر ولو قدر ان المرأة استيقظت من ليله وقد آتاك متهيأ مستريحا له - 00:31:22

يصلى لان اليوم ولله الحمد اعمال حج متيسرة والمرء ربما لا يشعر بذلك العناء وذلك التعب. وان كان الحج لا يخلو من شيء من ذلك فله يصلى الا ان السنة ان لا يصلى. وقد نقل عن اسماء رضي الله عنها وارضاها انها كانت تصلي من الليل - 00:31:41

وكلما صلت ركعتين قالت ايه انت اغاب القمر وقال اي بني اغاب القمر اغاب القمر حتى قالها غاب القمر ثم دفعت من المزدلفة ولذلك يشرع المسلم ان يبيت في المزدلفة وان يبقى الى صلاة الفجر ويصلى الفجر ثم يأتي المشعر الحرام الذي هو مكان المسجد اليوم - 00:31:58

وقال صلى الله عليه وسلم وقفها هنا وجمع كلها موقف وهذا من مواقف الدعاء ومواضعه عند المشهد الحرام وكن في ذلك الموضع في موضعك او عند المسجد الحرام وادع الله جل وعلا وافعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انه صلى الله عليه

واثنی عليه ودعا دعاء طويلا حتى اسفر جدا وصلى الفجر صلى الله عليه وسلم بغلس. يعني في اول وقتها. فاذا كنت في المزدلفة
ومن ثمة السنن الاولى ان تنا مباشرة - 00:32:38

الثانية ان تصلي الفجر في اول وقتها بغلس. الثالثة ان تدعوا حتى تسفر جدا. اي قبل طلوع الشمس تدفع الى مني وهذا فيه
مخالفة لاهل الجاهلية. فان اهل الجاهلية كانوا لا يدفعون من المزدلفة الى مني - 00:32:53

الا بعد طلوع الشمس ويقولون اشرق ثبير كي ما نغير فحالفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفع في بعد الاسفار قبل طلوع
الشمس ثم انه صلى الله عليه وسلم في تلك الليلة قد اذن للضعفة - 00:33:12

من اهل بيتي ومن النساء ان يدفعوا من الليل. وقدره العلماء رحمهم الله بمغيب القمر وهذا اولى من التقدير في منتصف الليل كما
صنعت اسماء رضي الله عنها فاذا ما غاب القمر - 00:33:27

اذن للضعفة من النساء ومن كان معه من محارمهم واذن لكتاب السن واليوم مع الزحام يؤذن لجميع الناس الذين يتأندون بتأخرهم اما
لتقويض الحملات ونحو ذلك. ينصرف الجميع فاذا انصرفوا من المزدلفة من الليل لهم اعمال - 00:33:42

بمنى اذا وصلوا اليها. نذكر كل هذه الاعمال ان شاء الله في الحلقة المقابلة الى ذلكم الحين استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الایمان وتربيه سهلا - 00:34:03

يأتيك ميسورا باي مكان وفي اللي يروي غلة الظمان بشرى ندى بشرى ندى ذات اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان -
00:34:28